1842 - الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء ودولة الأغنياء لا بقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لا فناء لها .

هذا الحديث رواه بعضهم عن أربعين الطوسي . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية وللطوسي من الجلالة ما يمنعه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بلفظ الحديث الذي فيها : سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لا بقاء لها ودولة الفقراء يوم القيامة .

وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة نادي مناد سيروا إلى الفقراء فاعتذروا إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا انتهى .

وأقول تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر أن هذا لا أصل له